**بحث عن الملك سعود بن عبدالعزيز**

**مقدمة بحث عن الملك سعود بن عبدالعزيز**

لا بد في بداية كل بحث أن يبدأ الباحث بمقدمة يمهّد فيها للحديث عن الموضوع الذي يريد تسليط الضوء عليه في بحثه، وفيما يأتي مقدمة لهذا البحث:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، بهذا نبدأ هذا البحث وهو خير ما نبدأ به على الإطلاق، وفي هذا البحث سوف نتحدث عن شخصية تاريخية مهمة في القرن العشرين، شخصية أثرت كثيرًا في دولة من أكبر الدول على جميع المستويات في منطقة الشرق الأوسط وهي المملكة العربية السعودية، وهو الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى، هذا الرجل الذي ولد في يوم الثالث من شهر شوال من عام 1319 هجرية وهو الذي وافق يوم الخامس عشر من شهر يناير كانون الثاني من عام 1902 ميلادية، وهو الملك الثاني للمملكة العربية السعودية والحاكم السعودي الخامس عشر من أسرة آل سعود، وهو الابن الثاني من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله تعالى من زوجته وضحى بنت محمد آل عريعر، وهو الملك الوحيد من ملوك المملكة العربية السعودية الذي عُزل عن الحكم من قبل العائلة الحاكمة وليس بالموت كباقي الملوك

**بحث عن الملك سعود بن عبدالعزيز**

فيما يأتي سوف نقوم بتسليط الضوء على معلومات مفصلة عن كل ما يتعلق بحياة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود؛ ليكون هذا البحث شاملًا لكل ما يتعلق بحياة هذه الشخصية المؤثرة:

**نسب الملك سعود بن عبد العزيز**

إنّ نسب الملك سعود يرجع إلى نسب سعود الأول وهو الذي ينتسب إليه آل سعود حكام المملكة العربية السعودية، وهو سعود بن الملك عبد العزيز بن الإمام عبد الرحمن بن الإمام فيصل بن الإمام تركي بن عبد الله بن الإمام محمد بن الأمير سعود الأوّل، وهو الابن الثاني للملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود رحمه الله تعالى بعد الابن الأول وهو تركي الذي توفي في سنة 1918 ميلادية متأثرًا بإصابته بالإنفلونزا الإسبانية.

**نشأة الملك سعود بن عبد العزيز**

ولد الملك سعود في سنة 1902 ميلادية في نفس السنة التي استعاد فيها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود الرياض من آل رشيد، وكانت ولادته في بيت العامر في الكويت في منطقة سكة عنزة وهي المنطقة التي تسكن فيها قبيلة عنزة، وهي قريبة من بوابة السبعان ومسجد بن بجر والمدرسة المباركية، وقد سكن سعود في بدايات حياته مع والديه وإخوته وجده الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ومع جدته سارة بنت أحمد السديري، وقد تأثر بجده وجدته بسبب قربه منهما بشكل كبير، وبعد أن تمكن الملك عبد العزيز من السيطرة على الرياض واستقرت أحوالها، أمر بجلب عائلته من الكويت في سنة 1902 ميلادية.

وفي الرياض بدأ سعود بالدراسة مع أخوته على يد الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن مفيريج والذي كان من أكبر القراء في الرياض، وعلى يده تعلم القراءة والكتابة وحفظ الكثير من القرآن الكريم وتفقه في الكثير من الأمور الدينية المهمة وتعلم الحديث النبوي، وفي تلك الفترة أصيب سعود بن عبد العزيز بداء الجدري فانقطع عن الدراسة مدة أربع سنوات، وجدير بالقول إنّ سعود تربى في كنف والده فأخذ منه الكثير من الصفات، وعندما كبر سعود بدأ والده يمنحه الكثير من المهمات العسكرية والسياسية والإدارية وقام بأداء مهمات خاصة خارج الدولة وهو ما جعله رجل سياسة من الطراز الرفيع، وكان قد كوّنت شخصيته السياسية والقيادية من خلال تتلمذه على يد عبد الله الدملوجي والشيخ حافظ وهبة اللذين كانا من رجالات والده في تلك الفترة السياسية الحرجة في تاريخ السعودية.

**تعيين الملك سعود وليا للعهد**

في يوم السابع عشر من شهر سبتمبر أيلول من عام 1932 ميلادية والذي وافق يوم السابع عشر من شهر جمادى الأولى من عام 1351 هجرية قام الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله بإعلان توحيد البلاد تحت راية واحدة وتسميتها باسم المملكة العربية السعودية بدءًا من يوم الثالث والعشرين من شهر سبتمبر أيلول من عام 1932 ميلادية، وبعد ذلك بدأ بالتخطيط لولاية العهد، فرأى في ابنه سعود كل الصفات المناسبة ليكون وليًا للعهد، خاصة بعد أن أثبت سعود قدرته القيادية وحكمته البالغة وشجاعته الكبيرة، فقام بترشيح اسمه لولاية العهد من بعده فأجمع على ذلك المشايخ والعلماء وأهل الأسرة الحاكمة أسرة آل سعود.

وفي يوم الثلاثين من شهر محرم من عام 1352 هجرية والموافق ليوم الخامس والعشرين من شهر مايو أيار من عام 1933 ميلادية نشرت صحيفة أم القرى مقالًا يتحدث عن مراسيم البيعة للأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود، وذلك بعد أن أصدر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود مرسومًا في يوم السادس عشر من شهر محرم من عام 1352 هجرية وهو ما وافق يوم الحادي عشر من شهر مايو أيار من عام 1933 ميلادية مرسومًا بتعيينه وليًا للعهد في حضور جميع أفراد الأسرة الحاكمة في المملكة، وتمت مبايعته بشكل رسمي في الحرم المكي في مكة المكرمة.

**تولي الملك سعود حكم السعودية**

في سنة 1953 ميلادية عانى الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود لوعكة صحية، مما أدى لإصدار قرار بتعيين سعود بن عبد العزيز آل سعود رئيسًا لمجلس الوزراء في يوم الأول من شهر صفر من عام 1373 هجرية وهو الموافق ليوم التاسع من شهر أكتوبر تشرين الأول من عام 1953 ميلادية، وفي يوم الثاني من شهر ربيع الأول من عام 1373 هجرية وهو ما وافق يوم التاسع من شهر نوفمبر تشرين الثاني من عام 1953 ميلادية توفي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في الطائف، وفي يوم الرابع من شهر ربيع الأول من عام 1373 هجرية والموافق ليوم الحادي عشر من شهر نوفمبر تشرين الثاني من عام 1953 ميلادية بويع سعود ملكًا للمملكة العربية السعودية وعُيّن فيصل بن عبد العزيز آل سعود وليًا للعهد من بعده.

**عزل الملك سعود عن الحكم**

في سنوات حكمه الأخيرة، عانى الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود من العديد من الأمراض، مثل: أمراض المفاصل وارتفاع ضغط الدم، وهذا ما أدى إلى ضرورة خروجه خارج السعودية للعلاج، ولم يكن قادرًا على تسيير أمور الحكم، فبدأت الخلافات بينه وبين أخيه فيصل بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة واتسعت الخلافات بشكل كبير، حتّى قام الأمير محمد بن عبد العزيز آل سعود بعقد اجتماع للعلماء والأمراء من الأسرة الحاكمة في التاسع والعشرين من شهر مارس آذار من عام 1964 ميلادية، وتم إصدار فتوى من العلماء تقضي ببقاء الملك سعود في الحكم وأن يقوم الأمير فيصل بتدبير أمور البلاد الداخلية والخارجية، وبعدها قام أبناء الأسرة الحاكمة بإصدار بيان يؤيدون فيه هذه الفتوى ويطالبون بتنفيذها.

وبعد هذا الحكم ازداد الخلاف بين ولي العهد فيصل والملك سعود، واشتد المرض على الملك سعود، وبسبب الخلاف الشديد الذي حصل وقتها، اتفق المؤثرون في الأسرة الحاكمة على خلع الملك سعود من الحكم وتنصيب الأمير فيصل ملكًا على المملكة العربية السعودية، وأرسلوا اقتراحهم للعلماء والشيوخ لأخذ الفتوى الشرعية بذلك، فأفتى بذلك الشيوخ، وتم تشكيل وفد من الشيوخ والعلماء للذهاب إلى الملك سعود لإخباره بقرار خلعه عن الحكم وتعيين ولي عهد فيصل ملكًا بدلا عنه، إلّا أنه رفض مبايعة أخيه، وفي يوم السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة من عام 1384 هجرية والذي وافق يوم الأول من شهر نوفمبر تشرين الثاني من عام 1964 ميلادية، تم إعلان الأمير فيصل ملكًا للسعودية وفي اليوم التالي بويع الأمير فيصل على الملك، في يوم الثالث من شهر يناير كانون الثاني من عام 1965 ميلادية اعترف الملك سعود بخلعه عن الحكم وبايع أخيه الملك فيصل على الحكم بشكل رسمي.

**وفاة الملك سعود بن عبد العزيز**

بعد أن تعرض للمرض الشديد في أواخر حياته، غادر الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود المملكة العربية السعودية إلى اليونان في سنة 1385 هجرية وهي السنة التي وافقت عام 1965 ميلادية للعلاج، وتوفي في العاصمة اليونانية أثينا في يوم الثالث والعشرين من شهر فبراير شباط من عام 1969 ميلادية، عن عمر بلغ سبعة وستين عامًا، وتم نقل جثمانه إلى مدينة مكة المكرمة، وهناك صُلِّي عليه في المسجد الحرام ودُفن في مقبرة العود في الرياض.

**خاتمة بحث عن الملك سعود بن عبدالعزيز**

نقدم فيما يأتي خاتمة هذا البحث الذي تحدثنا فيه عن شخصية من الشخصيات المؤثرة في تاريخ المملكة العربية السعودية الحالية وهو الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى:

إلى هنا نصل إلى نهاية وختام هذا البحث الذي تحدثنا فيه عن الملك سعود بالتفصيل، حيث مررنا على قصة حياة الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى بالتفصيل منذ ولادته ونشأته وحياته ومررنا على قصة مرضه وتحدثنا عن حادثة خلافه مع ولي عهده فيصل بن عبد العزيز آل سعود وحادثة عزله عن الحكم ثم مررنا على وفاته، سائلين الله رب العالمين أن يوفقنا لكتابة المزيد من البحوث النافعة والتي تقدم الكثير من المعلومات القيمة.